

# 5 شؤون عراقية

## صدى الضمير

### آخر من يغادر

هم أول الحاضرين وهم آخر المغادرين، واما وفي كل المناسبات اعتدنا ان نجد طيفا من الأشخاص على هذه الشاكلة.. في احتفالاتنا الاجتماعية لدينا من ذوي القربى من يجسدون هذه الفكرة في ايسر حدث او لجرود توقع حصول حدث يحضرون ويتفهمون الى ابعد حد ممكن ، ثم ويشعرون بالاحزان بالحرع فهم ببراعة يتحدثون ويرغبون ويستذكرون لو ان البعض لا يعد من هذا الحدث مناسبة تستحق الحضور.

وتختلف الرؤية والتصور ازا، هؤلاء فالطيبيين من القوم يقولون (والنعم منهم) اوفياء للعلاقة. وهناك من ينعتهم بالفارغين والكسالى الذين لا يشغل لهم ولا مشغلة!

ياتون ليشتكعوا وليحضروا طعام مجاني ولقائات مفتوحة وليشعروا انهم من الطبقة الرفيعة او قريبين منها والامر لا يخلو من الطرافة.. هذه القضية لها صور اخرى اكثر دلالة واثرا، حتى اللقاءات التي تدعوها المؤتمرات والقمم تحفل بصور مماثلة ، بعض زعماء الدول الفاشلة والمنكبة والفقيرة يشبهون الى حد بعيد بسطاء اقاربي ممن اشترى اليهم في المقدمة يحضرون قبل موعد الاجتماعات ويمكنون مبادمت مدة البقاء مدفوعة الكلفة.. لكن زعماء الدول العظمى وان حرصوا على الحضور فانهم يحضرون الجلسة البروتوكولية ويعودون اذراجهم حتى ان الملك عبدالله يوم كان وليا للعهد 1996 حضر ممثلا لخادم الحرمين قمة طهران وقد عاد بنفس اليوم وقد علقت بعض المحطات الاناعية بالقول ان طاقم الطائرة الملكية لم يوقف محرقاتها.. لكن رئيس الصومال و الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي لم يعد رئيسا وقد فقد صلاحياته مكث هناك ستة ايام.. هناك شخصيات تحضر بدون دعوة، وهناك من يدعي ولا يحضر ، الحضور لمجرد الحضور وهناك الحضور الفعال ثم وتبذل الجهود وربما اسفرت عن اقتناع البعض بالحضور ولكنه يبقى حضورا استعراضيا او (عن المايصلح)!

ارسال ممثل عادي وربما اكتفت بعض الدول والسفير بديلا عن صاحب الحالة او معاون في الخارجية بدلا عن رئيس الحكومة. ثقل و ثراء ودهاء الجهات المضيفة وقدراتها على تسويق ارادتها سواء كانت دولة او مؤسسة او شخصية اجتماعية سينعكس بصورة واضحة عند اقامة التلقيات وكساها الصفة الموازية فالعلاقة الخاصة قد تاتي بفارقا مختلفة.

في العام 1997 ايضا وفي فترة ازدهار العلاقات المصرية الامريكية حضر الرئيس بيل كلنتون قمة الغردقة وخرج الى السوق يتبضع ونزل البحر ومكث هناك خمسة ايام وكان من ابرز اثار الرئيس انه قبل زوجته وزيارة الخارجية الامريكية الحالية السيدة هيلاري قبله من رقم كانت اشبه بممارسة الحب من الفم ، لم يتوقع الرئيس مطاردة العدسات المشاغبة ظن ان رقابة الاعلام في مصر مختلفة عن امريكا رسدوه وصوروه بالمشهد الساخن وعرضوا الصورة في الطبيعة المسانبة على اقلية الصحف الامريكية ثم توالى نشرها في مختلف البلدان لم تكن الحادثة فضيحة ولم تعد تقيحة.. هيلاري هي زوجته ، وطبعاً من اجاز ان حزب مونيك يستطيع بطريقة اسهل تجاوز لقطه حب حقيقيه مع زوجته التي تزوجها على سنة نبينا عيسى عليه السلام.

في نهاية اذار ستعقد القمة في بغداد سنعمل على رصد الحضور والغياب واتمنى ان نعاين الصور التي ستقرها طبيعة الحضور. من سيكون اول الحاضرين واخر المغادرين. سوف لن يختلف الامر كثيرا..



## مرضى الشحور

Mrtadh\_ashahtwor@yahoo.com

## الصاعدات على سلم الصحافة

اقوال عديدة، سمعتها من مصادرهما مباشرة او قرأتها في مصادر منسوبة لاصحابها تأثرت بها، وكلي امل بان استطيع تطبيق ما ورد فيها، او بعضا مما ورد فيه.

قالوا: من المشروع جدا ان تصعد على سلم الحياة ولكن من غير المشروع ان تصعد السلم وحدك. وقالوا ايضا: وانت تصعد السلم تسل على الناس لانك ستلقيهم وانت نازل في سلم الحياة.

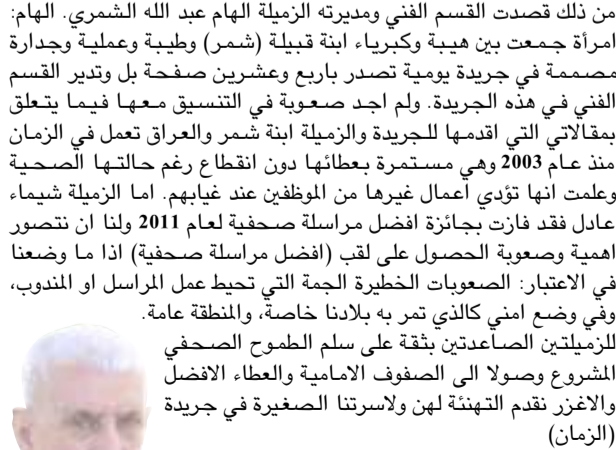
هذان القولان او هاتان الحكمتان تذكرتهما وانا اقرأ خبرا في هذه الجريدة تحت عنوان (الزمان) تتفق عبر الهام وشيما، نشر هذا التقرير في جريدة الزمان - بغداد يوم السبت 2012/04/07 كما ذكرت هاتين الحكمتين وانا اقرأ في هذه الجريدة يوم الاربعا 25/ كانون الثاني/ 2012 خبرا تحت عنوان: شيماء افضل صحفية (الزمان) لعام 2011. تفاعلت مع هذين الخبرين مهتيا ووجدانيا وهذا التفاعل له ما يبرره فاللتان تم تكريمهما هما صحفتان شابتان فدمع الشباب والشابات مسؤولية اخلاقية ومهنية مطلوب التقيد بها هذا اولا.

وثانيا، انهن (لاحظوا هنا نون النسوة المتجر) من اسرة جريدة (الزمان) وللزمان كما لاي جريدة استراتان: الاسرة الصغيرة (منتسبو الجريدة وكتابها من غير المنتسبين لها) هذه الاسرة تعج بالشباب: كتاب، مندوبين، عاملين على اجهزة الحواسيب، مصححين، مصممين، استعلامات، حراس... الخ). وفي معظم هذه الانواع من الفعاليات توجد نسبة كبيرة ممن يشغلون (نون النسوة) صحفيات، مصمعات، مندوبات (يعملن على اجهزة الحواسيب للطباعة) وفوزهن موضع اعتراف الجميع والاسرة الكبيرة: الجمهور الواسع من قراء الجريدة.

ومن اوراقني: في حزيران عام 2003 بدأت الكتابة في جريدة الزمان - طبعة بغداد قصصا مقروا الكائن (سابقا) قرب القصر الابيض في منطقة البتاويين. التقيت الزميل والصادق والكثير احمد عبد المجيد رئيس تحرير الزمان - طبعة بغداد سلمته ما كتبت ولم اعرف احدا غيره وبالصبح لم التق باحد غيرك ذلك ان ضمن الاسرة الصغيرة لجريدة الزمان وجوها سبق ان التقيتها او عملت معها قبل الاحتلال الاجنبي لبلادنا.

استمرت علاقتي بالجريدة وربما اقتصرت على اللقاء بشخصيتين: الزميل رئيس التحرير وكذلك الالتقاء بشخصية مهمة جدا لدى كل صحافي هي منتسب للجريدة الا وهي: حاسيب الجريدة والتي يشغلها الان الانسان الطبي والصغير (البيسراني) ابو سيف ولكني في مقر الجريدة الحالي لم اتيقذ بهذه الصيغة من العمل او العلاقة مع اسرة (الزمان) الصغيرة لاسيما عندما عدت للكتابة بهذه الجريدة بعد عودتي من رحلة الاغتراب بدأت علاقاتي بتوسيع وتردي عليها بزيادة. وبعد مداولة مع الزميل رئيس التحرير شملت كرسيا وجزءا من منضدة في قسم التصحيح ومن المفارقات المضككة انني دخلت قسم التصحيح لاصح مقالا لي، بحث في جيبيني وحقيقتي عن قلم (جاف، حبر، رصاص) اي قلم فلم اجد قلم يسعفني حاولت استدانة (استعارة) شراء ايصصال، قلم، اي قلم من العاملين بقسم التصحيح فلم يسعفني احد ولم يصنع لي احد. وهم محققون بذلك فالصحفي الذي ياتي للجريدة بدون قلم الافضل له الا ياتي انه مثل فلاح يتوجه للحقل بدون مسحةا وبدون منجل. وساعدني بالخروج من هذه (الورطة) موظف استعلامات الجريدة. عن طريق قسم التصحيح تعرفت على بعض منتسبي قسم التنضيد (الطابعة على الحاسوب) ودخلت غرفتهم ذات مرة.. ومرة اخرى واثر مداولة مع الزميل رئيس التحرير وبتواصل هاتفي بالذم من تعليمات طبيب الفاضل الذي اكد تجنب صعود اي درج بالذم من ذلك قصدت القسم الفني ومبيرة الزميلة الهام عبد الله الشمري. الهام: امرأة جمعت بين هيبة وكبرياء ابنة قبيلة (شمر) وطبيعية وعملية وجدارة مصممة في جريدة يومية تصدع باربع وعشرين صفحة بل وتدير القسم الفني في هذه الجريدة. ومرة احد صعوبتي في التنسيق معها فيما يتعلق بمقالاتي التي اقدمها للجريدة والزميلة ابنة شمر والعراق تحمل في الزمان منذ عام 2003 وهي مستمرة بعبائها دون انقطاع رغم حالتها الصحية وعلمت انها تؤدي اعمال غيرها من الموظفين عند غيابهم. اما الزميلة شيماء عادل فقد فازت بجائزة افضل مراسلة صحفية لعام 2011 ولنا ان نصوصنا اهمية وصعوبة الحصول على لقب (افضل مراسلة صحفية) اذا ما وضعنا في الاعتبار: الصعوبات الخطيرة الجمة التي تحيط عمل المراسل او النذوب، وفي وضع امني كالذي تمر به بلادنا خاصة، والمنطقة عامة.

للزميلتين الصاعدتين بقعة على سلم الطموح الصحي الشروع وصولا الى الصفوف الامامية والعباء الافضل والاغزر تقدم التهنئة لهن ولأسرتنا الصغيرة في جريدة (الزمان)



## عقاب سالم الطاهر

بغداد



### معرض

جانب من معرض الكتاب الدولي الخامس المقام بجانب الصحن الحيدري الشريف في النجف عسة (الزمان) خالد طاهر

## ديالى تطهر نهر خريسان من التلوث

# البيئة تحذر من كارثة في مياه شط العرب

وفي ديالى اكد المحافظ وكالة فرات التجمي ان (حملة كبرى لتنفيذها مديرية الموارد المائية لتنطهير النهر الرئيسي في بعقوبيه من التلوث وجعل مياهه صالحة للاستهلاك البشري).

وقال التجمي في تصريح صحفي امس ان (حملة كبرى لتنفيذها مديرية الموارد المائية تشمل رفع

واكد لطيف ان (المدة السابقة حيث ظهر اللسان المخي تم التوصل الى مقترح يتمثل بانشاء ناظم في منطقة ابو فلوس لكي يقوم بالحد من اضرار اللسان المخي وغسل الاراضي التي وصلت للملحة فيها الى ذروتها لكن لاسف الشديد لغرض النظر عن هذا المشروع ولا تعلم حتى الان اسباب التأخير بدراسة الناظم).

الاراضي والقضاء على المشاكل الملحي الذي يؤدي الى مشاكل خطيرة من شأنها تدمير الاراضي الزراعية في البلاد وتحويلها الى اراضي ملحية). وتابع (كان من المفترض ان تقوم وزارة الموارد المائية باكتشاف الحلول اللازمة للقضاء على هذه المشكلة الا ان اي حلول او مقترحات او دراسات لهذه الحالة لم تصل الى وزارتنا).

### بغداد - عادل كاظم

#### ديالى - حسين الجبوبي

ديالى - حسين الجبوبي  
مياه شط العرب.

وقال لطيف ل(الزمان) امس ان (الوزارة قامت برصد ارتفاع كبير في نسبة الملوحة والتلوث في مياه شط العرب بسبب الانخفاض الواضح في مناسيب المياه الذي يؤدي بدوره الى تكوين وارتفاع المناسيب الملحي في مناطق الجنوب). وأضاف (كانت عمليات المد والجزر وارتفاع مناسيب المياه تقوم بغسل

## وزير ألباني يشارك بمؤتمر في أربيل

اربيل- هيمان بابان رحيم  
وصلى وزير الدفاع الالباني الين ايمامي الى اربيل للمشاركة بمؤتمر عن الابداء الجماعية. ونقل بيان عن مسؤول العلاقات الخارجية في حكومة الاقليم فلاح مصحطفي قوله امس ان (مطار أربيل الدولي، استقبل ايمامي والوفد المرافق له، السيد زبور الاقليم بهدف المشاركة في المؤتمر الدولي الخاص بتصريف جراثم الإبادة الجماعية ضد الشعب الكردي عالمياً الذي عقد امس في المحافظة).

وأضاف مصطفي ان (ايمامي سيلتقي خلال زيارته رئيس الاقليم مسعود البارزاني وكبار المسؤولين في الحكومة لبحث توطيد العلاقات في المجالات كافة بين كردستان والبنانيا كحدث دولة انضمت الى الاتحاد الاربلي).

## إجراء صيانة استعداداً للصيف المقبل الكهرباء ترفض أعذار المحطات بعد توفر الأموال

بغداد - خيون احمد صالح  
رفض وزير الكهرباء كريم عفتان الجميلي اي عذر لتوقف المحطات عن العمل بعد ان ظل توفّر الضغوط الفائق استعداداً لموسم الصيف كما جرت صيانة وفحص مناوالت الحماية لخط ديالى - بيلرون. الى ذلك انظف عدد من المهندسين والفنيين والاداريين في مديريات كهرباء الانبار وصلاح الدين وديالى بدورات تطويرية بمجال البيئة والسلامة الصناعية وجررت تداولات تناولت تصاميم خطوط النقل في العراق وفي مجال ادارة الجودة لتفكيك الملاكات بهذا الاختصاص لاعدامهم وفق الاستايب العلمية الصحيحة في الادارة وتطبيقاتها.



## البرلمان يناقش قانون شعار الجمهورية

### أبو رغيف يحمل الثقافة مسؤولية تأجيل معرض الكتاب

المعرض هو للمدة من 15-20 من شهر نيسان كل عام). وأضاف ان (هذا التأجيل سيسبب حرجا للدار التي تنسرف على المعرض مع دور النشر العربية تعاقبت معها للمجيء الى بغداد للمشاركة).

وتابع ابو رغيف (كما ان ارتفاع اجور ارضية معرض بغداد من المالية لمعرض الكتاب لا تتناسب وحجم ايجار ارضية المعرض). واكد ان (المعرض بعد واجهه حضارامية لبيداد بعد ان حقق في عامه الاول نجاحا منتفعا).

وكما ان (المحلات مستثمر للحفاظ على اموال المواطنين وممتلكات الدولة). وتبين وحزمه الى اصحابها التشريعي. وقال ل(الزمان) امس على هامش زيارته للجموع الغاضبة بعد محاولة الشرطة هدم بعض المنازل في هذه المناطق ان (الكثير من الاراضي التابعة للتركامان لحد سيمما في كركوك لم تحسم مصيرها لحد الان ما ادى الى نشوب هذه المشاكل لذا من الضروري على الجهات ذات العلاقة بهذا الموضوع الحساس ايجاد حل لهذه الازمة).

بغداد - خولة العكيلي  
حصل مدير عام دائرة الشؤون الثقافية نوفل ابو رغيف وزارة الثقافة مسؤولة تأجيل افتتاح معرض بغداد الدولي للكتاب.

## العمل يدعو إلى التريث بالإنضمام للتجارة العالمية

بغداد- الزمان  
دعا وزير العمل والشؤون الاجتماعية نصار الربيعي الى التريث بالانضمام الى منظمة التجارة العالمية. ونقل بيان تلقته (الزمان) امس عن الربيعي قوله ان (الغاء التعريفات والكتارك عن المنتجات والسلع الاجنبية ادى الى اغراق السوق بها ما اثر سلبا على المنتجات العراقية لانها لا تستطيع ان تنافس السلع الاجنبية لرخصها وجودتها). وأضاف الربيعي ان (البلد بحاجة الى تطوير القطاعات الانتاجية المحلية لجعلها قادرة على خلق منترج جيد يتنافس المنتجات الاجنبية وبذلك يكون عضوا فعلا في المنظمة). مشيراً الى ان (اعادة تفعيل القطاعات الصناعية يعمل على امتصاص العاطلين وتوفير العمل لهم).

## ألفان و782 عقد زواج في الكرخ خلال شباط

بغداد - ليث جواد  
انجزت محاكم الأحوال الشخصية التابعة لرئاسة استئناف بغداد الكرخ الاتحادية 4736 معاملة منها 2782 عقد زواج و 1164 معاملة قسم شرعي.

وقال بيان مجلس القضاء الاعلى امس ان (محكمة البيضا انجزت 1352 معاملة منها 935 عقد زواج و 432 معاملة قسم شرعي وجاءت بعدها محكمة ذات الاستايل وبمجموع 731 معاملة منجزة بلغت فيها عقود الزواج 500 عقداً بينما انجزت 119 معاملة قسم شرعي). وأضاف ان (مكتب التحقيق القضائي في الكاظمية حسم 1460 دعوى من مجموع الدعاوى المعروضة الواردة بالمدرسة من شهر كانون الثاني والبالغة 2726 دعوى). وفيما يخص احصائية محاكم رئاسة استئناف بغداد الكرخ الاتحادية بصفتها التمييزية فقد حسمت 172 دعوى وينسبة كاملة في حين حسمت محكمة جنايات الكرخ بصفتها التمييزية 95 دعوى وينسبة حسم كاملة ايضاً). من جهة اخرى ذكر البيان ان (محكمة تحقيق الكاظمية انجزت 476 قضية من مجموع القضايا الحالية منها والبالغة 1083 قضية بينما بلغ عدد القضايا التي قام المحققون القضائيون بتدوين احوال اطراف الدعوى فيها 2419 قضية 251 قضية من مجموع القضايا الحالية البالغة 281 قضية). مستدركا ان (الاحصائيات المذكورة تشمل ما تحقق من انجاز في شهر شباط الماضي).

## الجهة التركمانية : الحكومة وراء عدم حسم أراضي كركوك

### أهالي تسين يتظاهرون للمطالبة باسترجاع حقوق منتزعة

بالقوانين المعمول بها وتنصف المظلومين من التركمان والكرد فمصاهرة ارضينا حينها لاسباب سياسية وعنصرية ونحن كتركمان شاركنا بالعملية السياسية والانتخابات وحصلنا مثل فلسطين). وقال مصمير ل (الزمان) امس ان (المتظاهرين نعدوا رئيس هبة النزاهة رئيس هبة نزاعات الملكية علاء جواد الساعدي من الدخول الى مبنى مكتب نزاعات المحافظة وطالبوا باعادة حقوقهم التي انتزعت منهم ابان النظام السابق كما دعوا الحكومة الى حسم ملف النزاعات). من جانبه اكد رئيس لجنة النزاهة عضو مجلس المحافظة نجاة حسين ان (كركوك هي الاولى بين مدن العراق في مجال النزاعات حيث بلغت دعاواها اكثر من 40 الفاً التي تدل على عطشة مظلوميتهم فلدينا ارض اغتصبت او سلبت لاكثر من مليون و 220 الف دونم). وقال (يجب على الحكومة اعادة النظر

التجاوزات تم خلالها هدم 125 محلاً و 88 منزلاً و 55 جداراً لكن القبول وتوجيه الاتهام ان الحملة شملت هدم دور تركمانية هذا افتراء وهو اسلوب لتنهيج الشارع وخدمة لارهابيين واعداء السلام والنجاح وتطبيق القانون في كركوك. مؤكدا ان (المحلات مستثمر للحفاظ على اموال المواطنين وممتلكات الدولة). وتبين وحزمه الى اصحابها التشريعي. وقال ل(الزمان) امس على هامش زيارته للجموع الغاضبة بعد محاولة الشرطة هدم بعض المنازل في هذه المناطق ان (الكثير من الاراضي التابعة للتركامان لحد سيمما في كركوك لم تحسم مصيرها لحد الان ما ادى الى نشوب هذه المشاكل لذا من الضروري على الجهات ذات العلاقة بهذا الموضوع الحساس ايجاد حل لهذه الازمة).



تجاوز : اصحاب البسليات يتجاوزون على الارصفة في كركوك (الزمان).